الدرسُ الرابعُ

# تلاحمُ المجتمعِ

## أتعلمُ من هذا الدرسِ أنْ:

- أشرحَ مفهومَ التلاحمِ المجتمعيِّ.
- أحددَ مجالاتِ التلاحمِ المجتمعيِّ.
- أستنتجَ الوسائلَ التي تحققُ التلاحمَ المجتمعيَّ.
- أستنبطَ فوائدَ التلاحمِ المجتمعيِّ للفردِ والمجتمعِ.

# أبادرُ لأتعلّمَ

قالَ الإمامُ الشافعيُّ ـ رحمه الله ـ:

| | |
|---|---|
| النـاسُ للنـــاسِ مـادامَ الحيـاءُ بهـمْ | والسعـدُ لا شـكَّ تـاراتٌ وهبـــاتُ |
| وأفضـلُ النـاسِ ما بينَ الورى رجلٌ | تُقضـى علـى يـدِهِ للنـاسِ حاجـاتُ |
| لا تقطعنَّ يـدَ المعروفِ عنْ أحـدٍ | إنْ كنـتَ مقـتدرًا فالـسعدُ تـاراتُ |
| واشكرْ فضائلَ صنعِ اللهِ إذْ جـعلتْ | إليكَ لا لـكَ عنـدَ النـاسِ حـاجـاتُ |
| قدْ مـاتَ قـومٌ ومـا ماتـتْ مكارمُهُمْ | وعاشَ قومٌ وهمْ في النـاسِ أمواتُ |

## أحللْ وأجيبُ:

- ما القيمُ الأخلاقيةُ الواردةُ في الأبياتِ؟

قضاء حوائج الناس ومد يد العون لهم وشكر فضل الناس.

- بيّنْ فضائلَ التحلّي بها منَ البيتِ الأخيرِ.

استمرار أثرها في المجتمع فينال الشخص رضا الله تعالى ومحبة الناس له.

- اختارَ الشيخُ زايدٌ نصيحةً إرشاديةً ينطبقُ عليها قولُ الإمامِ الشافعيِّ ـ رحمه الله ـ: (قدْ ماتَ قومٌ وما ماتتْ مكارمُهُمْ)، ثمّ بيّنْ السببَ.

المؤسس الباني الشيخ زايد بن سلطان رحمه الله فقد أكرم الشعب بكرمه وشمل كرمه كل العلم

- استنتجْ أثرَ تلكَ الأعمالِ على العلاقةِ بينَ الشعبِ فيما بينَهُمْ، وعلاقتِهِمْ معَ الحاكمِ.

ترابط أفراد المجتمع واستقرارهم

## أستخدمُ مهاراتي لأتعلمَ

### 1 التلاحمُ المجتمعيُّ في الإسلامِ:

حرصَ الإسلامُ بمبادئهِ الساميةِ على بناءِ مجتمعٍ متلاحمٍ ومترابطٍ، يقومُ على التعاونِ والمحبةِ بينَ أفرادهِ كافةً على اختلافِ جنسياتِهِمْ ودياناتِهِمْ، وألوانِهِمْ ومهنِهِمْ ، و ذلكَ لمَا للتلاحمِ المجتمعيِّ منْ أهميةٍ عظمى في قوةِ المجتمعِ، وتحقيقِ الأمنِ والاستقرارِ فيهِ، وهوَ سمةٌ منْ سماتِ المجتمعِ الإسلاميِّ، قالَ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى» ( رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ).

**أتدبرُ وأستنتجُ:**

**منَ الحديثِ السابقِ ما يلي:**

- مفهومَ التلاحمِ المجتمعيِّ.

بناء مجتمع مترابط يقوم على المحبة والتعاون بين أفراده كافة على اختلاف جنسياتهم ودياناتهم وألوانهم

- القيمَ التي تحققُ التلاحمَ بينَ أفرادِ المجتمعِ.

التواد ، التراحم ، التعاطف ، التعاون

## 2 مجالاتُ التلاحمِ المجتمعيِّ:

تتعددُ مجالاتُ التلاحمِ المجتمعيِّ لتشملَ جميعَ أفرادِ المجتمعِ، ويمكنُ تقسيمُها، كالتالي:

### أ التلاحمُ الأسريُّ:

تعدُّ الأسرةُ النواةَ الأساسيةَ للمجتمعِ، لذا حرصَ الإسلامُ بتشريعاتِهِ ومبادئِهِ الحكيمةِ على بناءِ أسرةٍ مترابطةٍ ومتراحمةٍ، ومنْ هذهِ التشريعاتِ والمبادئِ:

#### 1 التراحمُ بينَ أفرادِ الأسرةِ:

- اهتمَّ الإسلامُ بالأسرةِ اهتمامًا كبيرًا، ودعا إلى تقويتِها وترابطِها؛ لتكونَ أسرةً متماسكةً سعيدةً، فينعمَ أفرادُها منْ أبٍ وأمٍّ وأولادٍ ومنَ يعيشُ معهمْ منَ الأقاربِ والأرحامِ بالمحبةِ والوئامِ، وقالَ تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ... ﴾[الروم: 21].
- ومنَ الرحمةِ بهمُ الاهتمامُ بشئونِهمْ ورعايتُهُمْ، والإنفاقُ والتوسعةُ عليهم، قالَ ﷺ: «دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ، أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ» (رواهُ مسلمٌ).
- ومنْ حسنِ تربيةِ الأبناءِ الجلوسُ معهمْ والاستماعُ إليهمْ، وعدمُ الانشغالِ عنهمْ ومتابعةُ دراستِهِمْ، ومنْ أصدقائِهمْ، وتنميةُ مهاراتِهِمْ، وتعزيزُ الحوارِ الأسريِّ معهمْ، وترشيدُ استخدامهمْ لوسائلِ التقنيةِ الحديثةِ، ومواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ التي أصبحَ الانشغالُ بها فيما لا يفيدُ خطرًا واضحًا على الأسرةِ والمجتمعِ، قالَ ﷺ: «إِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا» (رواهُ الترمذي).

## أناقشُ وأنقدُ

**التصرفاتِ التاليةَ مبينًا أثرَها على العلاقاتِ بينَ الناسِ:**

- اشترتِ الأمُّ هديةً لأحدِ أبنائِها، ولمْ تعطِ الآخرينَ بدونِ مبررٍ.

تصرف غير صحيح لأن ذلك قد يثير الحقد والكراهية بين الأبناء ويتسبب في تفكك المجتمع

- انشغالُ الوالدينِ عنِ الحوارِ معَ الأبناءِ.

تصرف غير صحيح لأنه يؤدي لضعف العلاقة بين الآباء والأبناء

- استخدامُ الأبناءِ لوسائلِ التقنيةِ الحديثةِ، ومواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ دونَ متابعةٍ منَ الأسرةِ.

تصرف خطير جداً لأنه قد يؤدي لانحراف الأبناء فكرياً وسلوكياً

- مساعدةُ الأخِ الأكبرِ لأخوتِهِ الصغارِ في الدراسةِ.

تصرف صحيح يرضي الله تعالى وبذلك تبنى علاقات المحبة بين الأخوة والوالدين وترابط الأسرة

- احترامُ الحفيدِ لجدِّهِ، و مساعدتَهُ لهُ في تلبيةِ احتياجاتِهِ .

تصرف صحيح يرضي الله تعالى لإنه بذلك يصل رحمه ويترابط مع أهله وأقاربه

## 2 برُّ الوالدينِ:

أمرَ اللّهُ تعالى بالإحسانِ إلى الوالدينِ، قالَ تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ...﴾[الإسراءُ:23]، وبرُّهُمَا يكونُ بطاعتِهِمَا واللين إليهما بالقولِ والفعلِ، والقيامِ بخدمتهما وقضاءِ حوائجهما، والإنفاقِ عليهما بنفسٍ طيبةٍ، ويكونُ البرُّ لهما بعدَ موتهما بالدعاءِ لهما بالرحمةِ، وتنفيذِ عهدهما، وصلةِ أرحامهما، وتكريمِ أصدقائهما، وهذا كلهُ يجعلُ العلاقةَ معهما طيبةً تتسمُ بالمحبةِ والوئامِ.

## أقرأُ وأستنتجُ:

**فضلَ برِّ الوالدينِ منَ الأحاديثِ الآتيةِ:**

| الأحاديثُ النبويةُ | فضلُ برِّ الوالدينِ |
|---|---|
| قالَ ﷺ: «رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ» قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ» (رواهُ مسلمٌ) | سبب في دخول الفرد الجنّة |
| قالَ ﷺ: «بِرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ» (رواهُ الطبرانيُّ). | برّ الآباء نتيجته نيل برّ الأبناء |
| قالَ ﷺ: «لَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرّ» (رواهُ ابنُ ماجه). | البركة في العمر |

## 3 صلةُ الأرحامِ:

حثنا الإسلامُ على صلةِ الأرحامِ؛ ليحققَ بذلكَ تماسكَ العائلةِ الواحدةِ، وتآلفَ قلوبِها، فجعلَ صلةَ أرحامنا منْ علاماتِ الإيمانِ، قالَ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» (رواهُ البخاريُّ في الأدب المفرد).

**ويحققُ المسلمُ صلةَ رحمِهِ بأعمالِ البرِّ، ومنها:** زيارتُهُمْ، وتلبيةُ دعواتِهِمْ، وبذلُ المعروفِ لهُمْ، وردُّ الأذى عنهُمْ، وعيادةُ مريضِهِمْ، ومشاركتُهُمْ في أفراحِهِمْ، ومواساتُهُمْ في أحزانِهِمْ، والعفوُ عنْ مسيئِهِمْ، وتوقيرُ كبيرِهِمْ، ورحمةُ صغيرِهِمْ، وبذلُ المالِ لفقيرِهِمْ، فالأجرُ مضاعفٌ لمنْ وصلَهُمْ أوْ تكفلَ بهمْ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ) (رواهُ النسائيُّ).

## أحللُ وأبينُ:

**آثارَ صلةِ الأرحامِ في كلٍّ ممّا يأتي في ضوءِ فهمكَ للحديثِ التالي:**

قالَ رسولُ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمْرِهِ، وَيُزَادَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» (رواهُ أحمدُ).

| الواصلُ لرحمِهِ | الأرحامُ | المجتمعُ |
|---|---|---|
| ينال الأجر العظيم | يحبون الواصل | تآلف القلوب |
| البركة في العمر وسعة في الرزق | حياة مستقرة وسعادة | ترابط المجتمع وقوته |

### ب التلاحمُ بينَ أفرادِ المجتمعِ:

مبادرة تعزيز التلاحم الوطني والمجتمعي

حرصَ الإسلامُ على بناءِ مجتمعٍ متكاتفٍ متراحمٍ، يقومُ على التعاونِ والتآزرِ بينَ الناسِ كافةً، فيتراحمُ المجتمعُ ويتعاونُ ويشتدُّ بناؤُهُ، ويترابطُ أبناؤُهُ قالَ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» (رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ)، وذلكَ منْ خلالِ بذلِ الخيرِ والمعروفِ المعنويِّ والماديِّ، لمنْ هوَ في حاجةٍ إليهِ، وبأنْ يحبَّ الفردُ الخيرَ لغيرِهِ كما يحبُّهُ لنفسِهِ، وقدْ شرعَ للإنسانِ ما يحققُ ذلكَ، ومنهُ ما يلي:

## 1 الإحسانُ إلى الجارِ:

أوصى الإسلامُ بالجارِ خيرًا، قالَ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ» (رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ)، ويتحققُ الإحسانُ إليهِمْ، بحسنِ معاملتِهِمْ، ومشاركتِهِمْ أفراحَهُمْ، ومؤازرتِهِمْ في أحزانِهِمْ، والإهداءِ إليهِمْ، فعنْ أبي ذرٍّ الغفاريِّ رضي الله عنه قالَ: قالَ النبيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ: إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ» (رواهُ مسلمٌ).

## أتعاونُ وأقارنُ:

**بينَ جزاءِ المرأتينِ الواردِ ذكرُهما في الحديثِ التالي، معَ بيانِ سببِ استحقاقِهما لهذا الجزاءِ كما في الجدولِ:**

عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قيلَ للنبيِّ ﷺ: يا رسولَ اللهِ «إنَّ فُلانَةَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهارَ، وَتَفْعَلُ وَتَصَّدَّقُ، وَتُؤْذِي جِيرانَهَا بِلِسَانِهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا خَيْرَ فِيهَا، هِيَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. قَالُوا: وَفُلَانَةٌ تُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ وَتَصَّدَّقُ بِأَثْوَارِ (قطع منَ الأقطِ، وهوَ لبنٌ جامدٌ) وَلَا تُؤْذِي أَحَدًا. فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: هِيَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ »(رواهُ أحمدُ).

| العناصرُ | الجزاءُ | السببُ |
|---|---|---|
| المرأةُ الأولى | نار جهنم | تؤذي جيرانها بالرغم من كثرة عبادتها |
| المرأةُ الثانيةُ | الجنة | لاتؤذي أحداً تؤدي صلاتها وصدقاتها |

## أفكرُ وأعللُ:

**الجمعُ بينَ الأمرِ بالإحسانِ إلى الجارِ والأمرِ بعبادةِ اللهِ تعالى والإحسانِ إلى الوالدينِ والأقربينَ في الآيةِ التالية:**

قالَ تعالى: ﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ ...﴾[النساء: 36]

ليؤكد على أهمية الإحسان إلى الجار

## 2 التراحمُ الاجتماعيّ

دعا الإسلامُ إلى العطفِ على الفقراءِ، والرحمةِ بالمساكينِ والضعفاءِ والأيتامِ، قالَ تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩﴾ [الضحى] ، وحثَّ على التعاونِ بينَ أفرادِ المجتمعِ لمواجهةِ الأزماتِ، والسعيِ لتفريجِ الشدائدِ والمصائبِ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ).

الهلال الأحمر الإماراتي
Emirates Red Crescent

### أفكرُ وأعبرُ:

عنْ جهودِ دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ في دعمِ العملِ الخيريّ والتطوعيّ.

دولة الإمارات العربية المتحدة لم تترك مجالاً من مجالات الخير إلا شاركت فيه سواء داخل الدولة وخارجها عن طريق الهلال الأحمر والجمعيات الخيرية وغيرها

## أقرأُ وأبينُ:

**أحدَ الأعمالِ التي يرشدُنا إليها الحديثُ التالي، مبينًا أثرَها على المجتمعِ.**

قالَ النبيُّ ﷺ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ». قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ ﷺ: «يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَ يَتَصَدَّقُ». قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: «يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ» (رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ).

الصدقة وإعانة المحتاجين تحقق التكافل الاجتماعي وترابط المجتمع

### 3 الإحسانُ إلى غيرِ المسلمينَ:

رسخَ الإسلامُ في نفوسِ المسلمينَ مبدأَ البرِّ والإحسانِ إلى غيرِ المسلمينَ المسالمينَ، قالَ تعالى: ﴿ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ ﴾ [الممتحنة]، والبرُّ بهمْ يكونُ بالرفقِ بضعيفهمْ، وسدِّ حاجةِ فقيرهمْ، وَ إطْعامِ جائعهمْ، ولينِ القولِ لهمْ، والدعاءِ لهمْ بالهدايةِ والسعادةِ، وصيانةِ أموالِهمْ وأعراضِهمْ، وحفظِ جميعِ حقوقِهمْ، و إعانتِهمْ على دفعِ الظلْمِ عنْهُمْ، وعدمِ إكراهِهمْ على الدخولِ في الإسلامِ، قالَ تعالى: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ﴾ [البقرة:256]، ونهى عنْ كلِّ ما يُسيءُ لمعتقداتِهمْ، قالَ تعالى: ﴿ وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ [الأنعام:108].

## أفكرُ وأتوقعُ:

أثرَ حسنِ التعاملِ معَ غيرِ المسلمينَ على كلٍّ ممّا يلي:

| المسلمِ | غيرِ المسلمينَ | المجتمعِ |
|---|---|---|
| يرضي الله تعالى وينال الأجر<br>يحبه الناس ويحترمونه | يحبون ويحترمون المسلمين<br>يشعرون بالتقدير والانتماء للمجتمع | تآلف المجتمع<br>قوته واستقراره |

### 4 نشرُ الألفةِ بينَ الناسِ:

يعدُّ التحلّي بحسنِ الخلقِ في التعاملِ معَ الناسِ كافةً سببًا للألفةِ بينَ أفرادِ المجتمعِ، فصاحبُ الخلقِ الحسنِ يألفُ و يُؤلفُ، فهوَ يصلُ منْ قطعَهُ، و يُحسنُ إلى منْ أساءَ إليهِ، قالَ تعالى: ﴿ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ٣٤ ﴾[فصلت]، وتزدادُ المحبةُ بينَ الناسِ بإفشاءِ السلامِ قالَ ﷺ: :«لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ» (رواهُ مسلمٌ)، وقدْ حثنا الإسلامُ على تبادلِ الهدايا؛ لتزيدَ المحبةُ بينَ الناسِ قالَ ﷺ:« تَهَادُوا تَحَابُّوا» (رواهُ البخاريُّ في الأدبِ المفردِ).

## أتذكرُ وأذكرُ:

أعمالًا قامَ بها الرسولُ ﷺ في المدينةِ المنورةِ لبناءِ مجتمعٍ متلاحمٍ وقويٍّ.

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار ، الصلح بين الأوس والخزرج ، أصدر الوثيقة ليوثق بين أفراد المجتمع

## أتأملُ وأستنبطُ:

**وسائلَ أخرى تنشرُ الألفةَ والمحبةَ بينَ أفرادِ المجتمعِ منَ النصوصِ الآتيةِ:**

| النصوصُ | الوسائلُ |
|---|---|
| قالَ ﷺ: «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ» (رواهُ الترمذيُّ). | الابتسامة في وجه الناس |
| قالَ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ» (رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ). | إكرام الضيف |
| قالَ تعالى: ﴿ ...فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصۡلِحُواْ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡ ﴾ [الأنفالُ:1] | إزالة الخلافات بين المتخاصمين |
| قالَ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ٦ ﴾ [الحجرات] | التثبت من الأخبار |
| قالَ ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» (رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ). | ضبط النفس عند الغضب |

## 5 الأعمالُ التي تهدمُ التلاحمَ بينَ أفرادِ المجتمعِ:

نهى الإسلامُ عنْ أعمالٍ وسلوكياتٍ؛ تؤدّي إلى تحويلِ الألفةِ بينَ أفرادِ المجتمعِ إلى تفككٍ وعداوةٍ، ومنْ ذلكَ السخريةُ والاستهزاءُ منَ الآخرينَ، قالَ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّ ﴾ [الحجراتُ: 11]، وقدْ حرمَ الإسلامُ الغيبةَ؛ لما لها منْ أضرارٍ كبيرةٍ على الفردِ والمجتمعِ، قالَ تعالى: ﴿ ...وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ ﴾ (الحجراتُ: 12).

## أقرأُ وأجيبُ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :« أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: « ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ» قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ:« إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ» (رواهُ مسلمٌ) .

- ما المقصودُ بالغِيبةِ؟

الغيبة : هي ذكرك أخاك مايكرهه في غيابه

- بَيِّنْ أضرارَ الغِيبةِ على كلٍّ منَ الفردِ و المجتمعِ :

| الفردُ | المجتمعُ |
| --- | --- |
| القلق والخوف | تفكك العلاقات بين أفراد المجتمع |
| ينفر منه الناس ويكرهونه | تؤدي لضعف المجتمع |

في المصحفِ الشريفِ عنْ أعمالٍ أخرى نهى عنها الإسلامُ حفاظًا على سلامةِ المجتمعِ و وحدتِهِ.

| الآيةُ الكريمةُ | العملُ المحرمُ |
| --- | --- |
| قال تعالى : ( والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما ) | السرقة |
| قال تعالى : ( ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة ) | الزنى |
| قال تعالى : ( ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ) | القتل |

## ج التلاحمُ بينَ الحاكمِ والشعبِ:

تُعَدُّ العلاقةُ الوديةُ التي تربطُ بينَ الحاكمِ والشعبِ أساسًا عظيمًا لتماسكِ المجتمعِ، فالحاكمُ نعمةٌ عظيمةٌ للمجتمعِ، فَبِهِ يُحرسُ الدينُ، وتُحفظُ الأموالُ، وتُصانُ الأعراضُ، وَتَتَّحِدُ تحتَ رايتِهِ الكلمةُ فتحيا بوجودِهِ البلادُ وتنتظمُ أمورها، ويدومُ الأمنُ والاستقرارُ.

لقدْ تحققَ لنا في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ في ظلِّ قيادتنا الرشيدةِ إنجازاتٌ عظيمةٌ في شتّى مجالاتِ الحياةِ، فترسختْ مكانةُ الاتحادِ، واستُثْمِرَتِ الثروةُ في بناءِ الإنسانِ وتكريمِهِ، ووُضِعَتْ شؤونُ المواطنينَ في سلمِ الأولوياتِ، وأُكْرِمَ كلُّ مقيمٍ على ترابِ الدولةِ، فصارَ في ظلها شعبُ الإماراتِ منْ أكثرِ الناسِ سعادةً في العالمِ.

إنَّ طاعةَ الحاكمِ واجبةٌ في الدينِ قالَ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ ﴾[النساءُ: 59]، ومنْ حقِّ حكامنا علينا الصدقُ في محبتِهِمْ، وبذلُ الجَهْدِ في إعانتِهِمْ، والدعاءُ لهمْ بالخيرِ والتوفيقِ، قالَ ﷺ: « خِيَارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ» (رواهُ مسلمٌ).

وتُعَدُّ العلاقةُ الوثيقةُ التي بينَ الحاكمِ والشعبِ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ نموذجًا يحتذى على مستوى العالمِ، فقدْ ترسختْ هذهِ العَلاقةُ الأبويةُ بينَ الشعبِ والحاكمِ منْ أيامِ المؤسسِ الباني الشيخِ زايدِ بْنِ سلطانٍ آل نهيان ـ رحمهُ اللّهُ، و ما زالتْ قائمةً وتزدادُ متانةً يومًا بعدَ يومٍ.

## أتعاونُ وأعبرُ:

**بأسلوبي عمّا يلي:**

- العلاقةِ الأبويةِ التي تربطُ بينَ الحاكمِ والشعبِ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ، مدللًا على ذلكَ بمواقفَ تترجمها.

علاقة حب وإخلاص وثقة متبادلة بين الحاكم والمحكوم والدليل هو قوة الوطن وتطوره

- واجبي تجاهَ الإنجازاتِ التي تحققتْ لنا في ظلِّ الاتحادِ.

شكر الله على نعمه والولاء للحاكم | المحافظة على الإنجازات | المثابرة والاجتهاد للمساهمة في رفعة الوطن

- أضرارِ الفُرْقَةِ بينَ أفرادِ المجتمعِ على الفردِ والمجتمعِ .

| على الفردِ | على المجتمعِ |
| --- | --- |
| القلق والخوف | ضعف المجتمع وتفككه |
| انعدام الأمن وانتشار الفوضى | التخلف الفكري والاقتصادي |

الأسبابَ التي جعلتْ دولةَ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ نموذجًا يحتذى في التعايشِ الإنسانيِّ.

توفير القيادة سبل الحياة الكريمة لشعبها ولمن يعيش على أرضها ، تعزيز القادة لمبادئ التسامح والتعايش الإنساني للجميع

## أنظمُ مفاهيمي:

أكملُ المخططَ المفاهيميَّ التالي:

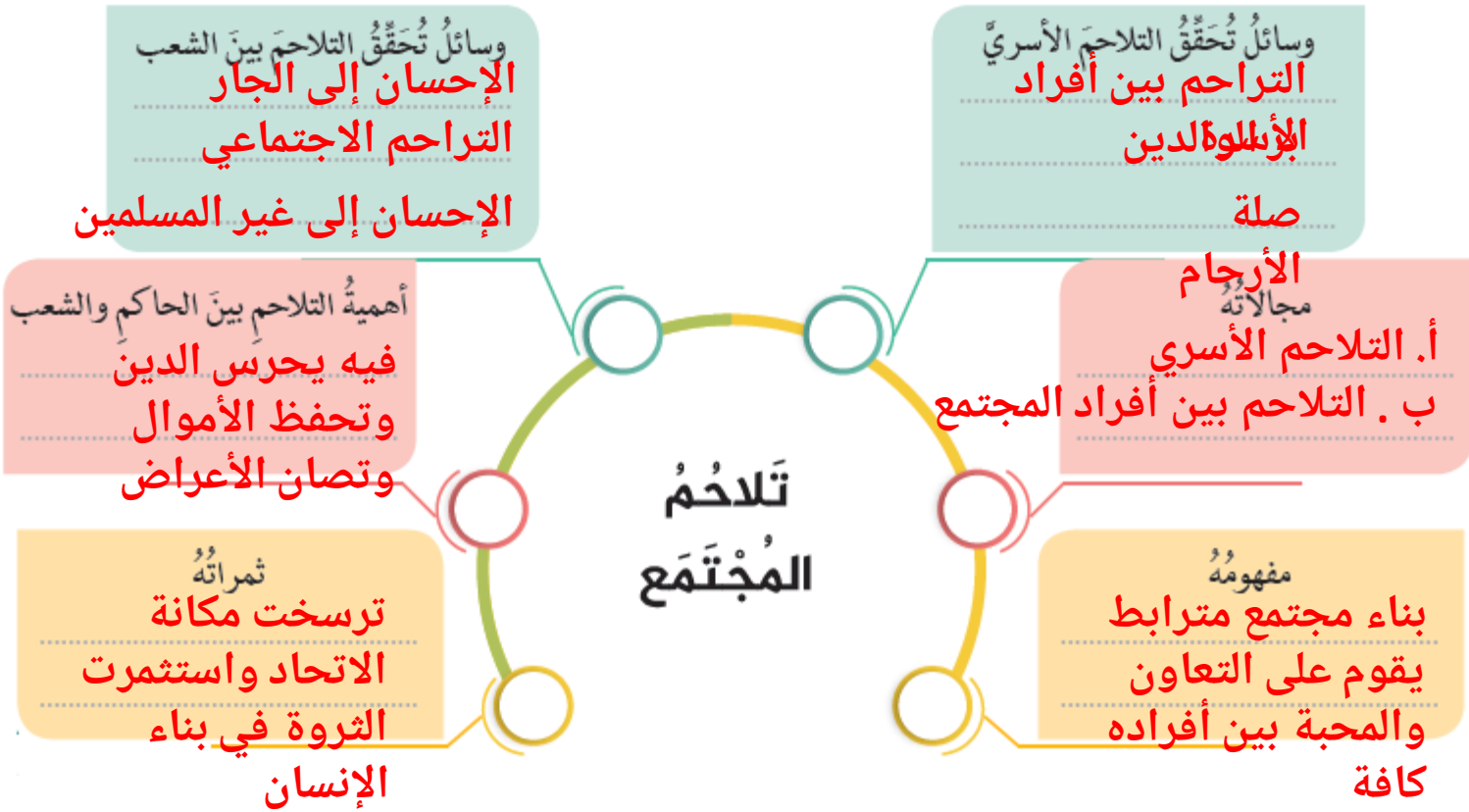

## أضعُ بصمتي

أقرأُ العبارة التاليةَ وأكملُ وَفْقَ النمطِ:

أتحلّى بحسنِ الخلقِ في معاملتي للناسِ كافةً؛ طاعةً للّهِ تعالى، ومساهمةً منّي في تلاحمِ مجتمعي.

أحب جميع أفراد المجتمع لأن الكل يساهم في بناء المجتمع وتطوير

## أنشطةُ الطالبِ

### أجيبُ بمُفردي:

1 علِّلْ: يأمرُ الإسلامُ بطاعةِ وليِّ الأمرِ.

لأن بطاعته يتلاحم أفراد المجتمع وتتوحد كلمتهم

2 استنبطْ منَ النصوصِ التاليةِ بعضَ القيمِ الأخلاقيةِ التي تحققُ التلاحمَ المجتمعيَّ:

| النصوصُ | القيمُ الأخلاقيةُ |
|---|---|
| قالَ ﷺ: «لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثِ لَيَالٍ: يَلْتَقِيَانِ، فَيُعْرِضُ هَذَا، وَيُعْرِضُ هَذَا، وخَيْرُهُما الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلامِ» (رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ). | النهي عن الهجر والتقاطع |
| قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾﴾ [الحجرات] | النهي عن التنابز بالألقاب |
| قالَ تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: 83] | القول الحسن |
| قالَ تعالى: ﴿لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾﴾ [الممتحنة]. | السلم والسلام |

3 تَحَيَّرَتْ والدتُكَ في كيفيةِ التصرفِ بالطعامِ الفائضِ منَ الوليمةِ التي أعدتها لصديقاتِها .

ج اقترحْ طرقًا لكيفيةِ التصرفِ بالطعامِ الفائضِ بشكلٍ نافعٍ.

أحفظ الطعام بشكل جيد وأوزعه علًى الجيران والفقراء أو أتصل بجمعية حفظ النعمة وأسلمه لهم

## أثري خبراتي:

بالاشتراكِ معَ زملائِي صممْ عرضًا تقديميًّا مصورًا حولَ جهودِ القيادةِ الرشيدةِ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ في تحقيقِ التلاحمِ المجتمعيِّ بينَ أفرادِ المجتمعِ كافةً، ثمَّ قمْ بعرضِهِ على زملائِك في الصفِّ.

## أقيمُ ذاتي:

ما مدى التزامي بالقيم الواردةِ في الدرسِ؟

| م | المجالُ | مستوى التزامي | | |
|---|---|---|---|---|
| | | دائمًا | أحيانًا | نادرًا |
| 1 | ألقي السلام على منْ ألتقي بهِ و إنْ لمْ أكنْ أعرفُهُ. | | | |
| 2 | أتلطفُ في معاملةِ الآخرينَ. | | | |
| 3 | أحسنُ معاملةَ زملائي وجيراني منَ المسلمينَ وغيرِ المسلمينَ. | | | |
| 4 | أعفو عمنْ أساءَ إليَّ وأسامحُهُ. | | | |
| 5 | أحرصُ على البرِّ بوالدي. | | | |
| 6 | أحترمُ دينَ زملائي غيرِ المسلمينَ ولا أتعرضُ لهمْ بسوءٍ. | | | |
| 7 | أتجنبُ الصفاتِ الذميمةَ التي حرمَها الإسلامُ. | | | |
| 8 | أساعدُ المحتاجينَ قدرَ استطاعتي. | | | |
| 9 | أزورُ المريضَ. | | | |
| 10 | أساعدُ أفرادَ أسرتي. | | | |